

الأزرية

[126] فئة مالوت من الرعب جيدا * إذ دعاها الرسول في اخرها وأحاطت به مذاكي
الاعادي * بعدما أشرفت على استيلائها فترى ذلك النفير كما تخط * في ظلمة الدجى عشواها
يتمنى الفتى ورود المنايا * والمنايا لو تشتري لا شتراها كلما لاح في المهامه برق *
حسبته فنا العدى وطباها لم تخلها إلا أضالع عجف * قد براها السرى فحل براها لاتلما لحيرة
وارتياع * فقدت عزها فعز عزها ان يفتها ذاك الجميل فعذرا * انما حلية الرجال حجاها
لدغتها افعالها أي لدغ * رب نفس أفعالها أفعالها قد أراها في ذلك اليوم ضربا * لو رأته
الشبان شابت لحاها وكساها العار الذميم بطعن * من حلى الكبرياء قد أعراها يوم سالت سيل
الرمال ولكن * هب فيها نسيمه فذراها ذاك يوم جبريل أنشد فيه * مدحا ذو العلى له أنشاها
لا فتى في الوجود إلا علي * ذاك شخص بمثله □ باهى لا ترم وصفه ففيه معان * لم يصفها الا
الذي سواها من رآه رأى تماثيل قدس * عن ثناء الاله لا تتلاهى وسمت في ضميره حضرة القدر * س
فانى يفوته ذكراها ما حوى الخافقان إنس وجن * قصبات السبق التي قد حواها الفته بكر
العلی فهي تهوى * حسن اخلاقه كما يهواها شق من ذكره العلي له اسما * فهو ذات العلياء جل
ثناها
